مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الثاني ـ 2025 ـ الصفحات (66– 78)
ISSN3005-3900

الفعل والزمن النحوي
تطبيقٌ وتحليل

د.الطاهر محمد علي غريبة*
قسم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم مزدة ، جامعة غريان ،غريان، ليبيا
altahir.ghireebah@gu.edu.ly

Verb and Grammatical Tenses
Application and Analysis

Altahir Mohammed Ali Ghareebah*
Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Sciences, Mizdah, University of Gharyan, Gharyan, Libya

تاريخ الاستلام: 10-02-2025 تاريخ القبول: 26-03-2025 تاريخ النشر: 09-04-2025

الملخص:
يبدأ النص بالثناء على الله والصلاة على النبي محمد وآله وصحبه، ثم يتناول أهمية الفعل في اللغة العربية، حيث يُعتبر عنصرًا أساسيًا في تكوين الجمل، ويأتي في المرتبة الثانية بعد الاسم في تقسيم الكلمة العربية. وقد درس النحاة واللغويون الفعل من جوانب متعددة، مثل معناه ودلالته وأقسامه، لكن الزمن النحوي في الفعل لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتنقيح.

الكلمات الدالة: الفعل النحوي ، الزمن النحوي، الزمن الصرفي ، زمن الاستقبال ،معاني النحو.

.**Abstract:**
The text begins with praise to God and prayers for the Prophet Muhammad, his family, and his companions. It then discusses the importance of verbs in the Arabic language, as they are considered a fundamental element in sentence formation and second only to nouns in the classification of Arabic words. Grammarians and linguists have studied verbs from multiple aspects, such as their meaning, connotation, and categories, but the grammatical tense of verbs still requires further research and refinement.

Keywords: Grammatical verb, grammatical tense, morphological tense, future tense, grammatical meanings.

المقدمة:
الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وصلَّى اللهُ على عبده ورسوله الأكرم، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبِعهم ، وسلَّم تسليماً كثيراً . أمَّا بعد :
فللفعل في العربيَّة كبيرُ أهميَّةٍ وأثر، إذ لا تكادُ ترِدُ جملةٌ إلاَّ وتحوي فعلاً أو أكثر، وفي تقسيم الكلمة العربيَّة، عُدَّ الفعلُ ثانيَ أقسامها الثلاثيَّة، مسبوقاً بالاسم، ومتبوعاً بالحرف.

وقد درس النحاة واللغويُّون الفعلَ من شتَّى جوانبه، كمعناه ودلالته وأقسامه، وأبنيته وهيئته وزمانه، غيرَ أنَّ الزَّمنَ النَّحويَّ في الفعل ما يزال بحاجةٍ إلى بحثٍ وتنقيب، وكلام المتقدِّمين فيه ينقصه سَبرٌ وتكميلٌ وترتيب .

ولقد كان هذا دافعُ اختياري زمن الفعل النحوي، وبيانه في التركيب السِّياقي، ومن ثَمَّ جاء بحثي موسوماً بـــــ ((الفعل والزمن النحوي ، تطبيقٌ وتحليل))، متَّبعاً في ذلك المنهجَ الوصفيَّ التحليلي، مقسِّماً إيَّاه إلى مبحثين عامَّين، خصَّصتُ الأوَّلَ منهما لبيان الفعل مفهوماً وزمناً، فأبنتُ فيه معنى الفعل لغةً واصطلاحاً، ثمَّ الزمن في اللغة، والزمن في الفعل، ثمَّ بيَّنتُ نوعين من الزمن الفعلي، هما : الزمن الصَّرفيُّ والزمنُ النَّحوي .

ولمَّا كانت صيغُ الأفعال داخلَ التركيبِ السياقي مفيدةً غيرَ ما وُضِعت له وهي مُجرَّدة كما في الزمن الصرفي، كان الحديثُ عن الزمن النَّحوي، الذي يُعَدُّ لبَّ هذا البحث ومطلبَه الأسمى، فكان المبحثُ الثاني مختصَّاً بهذا الزمن تطبيقاً وتحليلا، قرآناً وشعراً ونثرا، إذ بانت أزمنةٌ للفعل داخلَ السَّياقِ كثيرة، استخرجها أساطينُ اللغة بدقَّةٍ وبصيرة، دفعت تهمةَ القصور الزَّمني في لغتنا دفعا، ورفعت العربية إلى ذروة المجدِ رفعا، بل منعت أنْ تدانيَها اللغاتُ في ذلك منعا، ثمَّ ذيَّلتُ البحثَ بخاتمة تضمَّنت أهمَّ نتائجه، وقفوتها بقائمةٍ لمصادره ومراجعه، واللَّهُ المستعان، وعليه التُّكلان.

المبحث الأول:- الفعـــل مفهـــوماً وزمـــناً:

1 . **الفعل مفهـــومـــاً:**

الفعل في لغة العرب ((كناية عن كلِّ عمل متعدٍّ أو غير متعدٍّ ، فعل يفعل فَعْلاً وفِعْلاً ، فالاسم مكسور و المصدر مفتوح)) [1] .

ويظهرُ أنَّ الفعل أعمُّ من العمل ((قال الصَّغاني: تركيب الفعل يدُلُّ على إحداث شيءٍ من العمل ، فهذا يدُلُّ على أنَّ الفعل أعمُّ من العمل))[2] .

وقد جاء لفظ الفعل في القرآن الكريم دالاًّ على أعمال مختلفة ، قال جلَّ وعلا: (ءَ انْتَ فَعَلْتَ هَذَاْ بِاٰلِهَتِنَاْ يَاْبْرَاْهِيْم)[3] ، إذ لفظ ((فعلت)) في هذه الآية يدُلُّ على تحطيم الأصنام وتهشيمها[4] ، وقال جلَّ وعلا في آية أخرى : (فَعَلْتَ فَعْلتَكَ الَّتي فَعَلْت)[5] ، قال صاحب اللِّسان :((كأنَّه قال قتلت النَّفس قتلتك))[6]، وقال جلَّ وعلا في موضع آخر:(لا يُسْأَلُ عمَّاْ يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُوْنَ)[7] ، فالفعل هنا يتضمَّنُ كلَّ ما صدر عن عزَّ وجل، سواء كان خلقاً أم رزقاً أم نفعاً أم ضرَّاً أم غير ذلك[8] .

وللفعل في اصطلاح النَّحويِّين تعريفاتٌ عِدَّة [9]، وأرجحها ما ذهب إليه سيبويه قائلاً : ((وأمَّا الفعل فأمثلة أُخِذت من لفظ أحداث الأسماء ، وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائنٌ لم ينقطع))[10] .

وقد تابع سيبويه في هذا التَّعريف جمهورُ النُّحاة قديماً وحديثاً، فمن المتقدِّمين ابن السَّرَّاج ت (316 هـ) حين قال : ((الفعل ما دلَّ على معنىً وزمان ، وذلك الزَّمان إمَّا ماضٍ ، وإمَّا حاضر ، وإمَّا مستقبل))[11] ،

---

[1] - لسان العرب ، مادة ف ع ل

[2] - الكلِّيَّات 3/ 214 .

[3] - الأنبياء ، 62 .

[4] - ينظر البحر المحيط 7/ 448 .

[5] - الشعراء ، 18 .

[6] - اللسان ، مادة ف ع ل .

[7] - الأنبياء ، 23.

[8] - ينظر البحر المحيط 420/7 .

[9] - ينظر الصَّاحبي ، ص 85 ، أسرار العربيَّة ، ص11 .

[10] - الكتاب ، 12/1 .

[11] - الأصول في النَّحو 38/1 .

وقال ابن عصفور : ((الفعل لفظٌ يدلُّ على معنى في نفسه ويتعرَّض ببنيته للزَّمان ، ولا يدلُّ جزءٌ من أجزائه على جزءٍ من أجزاء معناه))[1] ، وقال ابن الحاجب ت (646 هـ) : ((الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثَّلاثة))[2] .

ويبدو أنَّ تعبيرَ ابنِ عصفور كان أدقَّ عندما وصف الفعل بكلمة ((لَفظ)) ؛ وذلك أنَّ لفظة ((ما)) التي استخدمها غيره قد تُوهِمُ العموم، فيدخل في التَّعريف ما ليس بفعل، كقولهم : القتال اليوم أو الآن ، وهي جملة فيها حدثٌ يقترنُ بزمان، ولذلك فقولنا : الفعل لفظ أو ما أشبه ذلك هو أفضل ما يدفع هذا الإشكال والتَّوهُّم[3] .

ومن اللُّغويّين المحدثين قال تمَّام حسَّان: ((تدلُّ الأفعال على الحدث دلالة تضمُّنيَّة؛ لأنَّ الحدث جزء معناها، فهي تدلُّ إلى جانبه على الزَّمن))[4] .

وقد ذكر إبراهيم السَّامرَّائي في مواضعَ أنَّ الأفعال تدلُّ على حدث مقترن بزمن من الأزمنة[5] .

والحاصل أنَّ الفعل عند الجمهور لفظ يدلُّ على حدث مقترن بزمن من الأزمنة .

2 . الفعـــل زمـــنـــاً :

الزَّمن في اللُّغة والزَّمن في الفعل :

جاء في اللِّسان قوله: ((الزَّمن اسم لقليل الوقت و كثيره ، والجمع أزمن وأزمان وأزمنة))[6] .

وقد ذكر أبو هلال العسكري ت (395 هـ) تفريقاً بين الزَّمان والوقت مفاده : ((أنَّ الزَّمان أوقات مختلفة ، والوقت واحد ، وهو المقدَّر بالحركة الواحدة من حركات الفلك ، وهو يجري من الزَّمان مجرى الجزء من الجسم ، والشَّاهد أيضاً أنَّه يقال : زمان قصير وزمان طويل ، ولا يقال : وقت قصير))[7] .

أمَّا الزَّمن في الفعل فعرَّفه محمد الأسود بأنَّه ((توقيت وقوع الحدث بالنِّسبة للحظة التَّكلُّم))[8] ، والمقصود بلحظة التّكلُّم النُّقطة الأساسيَّة التي تستخدم في التَّمييز بين أزمنة الفعل، فالمسار الزَّمني ينقسم بها إلى ثلاثة أقسام رئيسة، أوَّلها لحظة التَّكلُّم، وهو زمن الحال، وثانيها ما قبل لحظة التَّكلُّم، وهو الزَّمن الماضي، أمَّا ثالثها فهو ما بعد لحظة التَّكلُّم، وهو زمن المستقبل، ويمكن إيضاحُ ذلك في الشَّكل الآتي[9] :

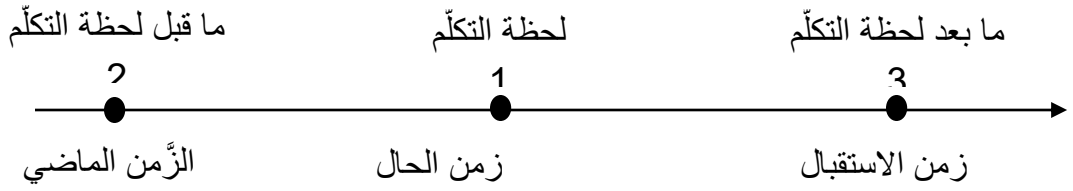

[1] - شرح جمل الزَّجَّاجي 97/1 .
[2] - شرح الكافية 4/ 5 .
[3] - ينظر شرح المفصَّل 3/7 .
[4] - اللُّغة العربيَّة معناها ومبناها ، ص 107 .
[5] - ينظر الفعل زمانه وأبنيته ، 16 ، 17 ، 55 .
[6] - اللسان مادَّة ز م ن .
[7] - الفروق اللُّغويَّة ، ص286 ، 287 .
[8] - التَّحليل الدِّلالي للفعل في اللُّغة العربيَّة ، محمَّد الأسود ، بحث بمجلَّة الدَّعوة الإسلاميَّة ، العدد السَّابع ، ص 349 .
[9] - ينظر السَّابق ، 350 .

فإشارة فعل الحال والاستقبال تتردّد بين الرقم ((1)) و ((3)) ، والفعل الماضي يشير إلى الرَّقم ((2)) ، أمَّا فعل الأمر فيشير إلى الرَّقم ((3)) .

وقد ذكر ابن يعيش أنَّ بعض المتكلِّمين أنكر زمن الحال وفعل الحال ((وقال إنْ كان وُجد فيكون ماضياً، و إلاَّ فهو مستقبل، وليس ثَمَّ ثالث))[1] .

وفنَّدَ ابنُ عصفورٍ إنكارَ زمنِ الحال فقال: ((فإنْ قال قائلٌ : فما الدَّليل على وجود زمن الحال؟ فالجواب أن يقال : إنَّ الموجود في حال وجوده لابدَّ له من زمان، والزَّمان منحصرٌ في الماضي والمستقبل على ما زعمت، وهما معدومان وموجود في حال وجوده في زمن معدوم لا يُتصوَّر، فثبت بهذا زمنٌ ثالثٌ، وهو زمن الحال))[2] ، وقال أبو البقاء العُكبُري ت (616 هـ) في إثبات فعل الحال:((والذي ذكروه (يقصد الفلاسفة) غلطٌ على النَّحويّين؛ وذلك أنَّهم يريدون بفعل الحال ما كان فاعله متلبّساً به حال الإخبار عنه ومتشاغلاً بإتمامه، وهذا يكون في فعل ممتدٍّ ذي أجزاء يتَّصل بعضها ببعض ويُسمَّى الجميع منها باسم واحد مثل: الأكل و الصَّلاة، وهذا معنىً لا يُختلف في أنَّ بينه وبين فعل قد انقضى بجملته وبين فعل لم يلتبسْ به البتة فرقاً، ويدلُّ عليه أنَّ ((الآن)) من أسماء الزَّمان، وقد قالوا الآن حدُّ الزَّمانين، فقد أثبتوا فاصلاً بين الماضي والمستقبل))[3] .

*** الزَّمن الصَّرفي والزَّمن النَّحوي :**

إنَّ ثمَّة بوناً جليَّاً بين الزَّمن الصَّرفيّ والزَّمن النَّحويّ، فالأوَّل يتَّسمُ بالعموم والإبهام؛ لأنَّه وظيفة الصِّيغة الفعليَّة بمعزلٍ عن التَّركيب، أمَّا الثاني فهو أكثر دقَّةً من الزَّمن الصَّرفيّ؛ إذ للقرائن السياقيَّة دورها الأمثل في تحديد هذا الزَّمن بشكلٍ دقيق، ولكي يتجلَّى هذا الفرق بين الزَّمنين كان لزاماً أن يُدرس كلٌّ منهما منفردا .

أوَّلاً:- الزَّمن الصَّرفيّ وصيغه الرئيسة :

وهو وظيفة الصيغة منفردة، وله ثلاثُ صيغٍ فعليَّة رئيسة تدلُّ بالوضع والأصالة عليه، وهو ما يمكن عدُّه تصنيفاً أقامه النَّحويُّون على أساسٍ من التَّغليب والواقع الكلامي[4].

1- **صيغة فَعَلَ** : وتختصُّ بالدَّلالة على الزَّمن الماضي ، ومن ثَمَّ قال سيبويه : ((فأمَّا بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد))[5] .

2- **صيغة يفعل** : وتختصُّ بالدَّلالة على زمن الحال أو الاستقبال، فإذا قلت: يأكل، جاز أن تعني به ما هو فيه من حال أكل، ويصحُّ أن يكون في حال أكل لما يستقبل من الزَّمن، قال سيبويه : ((ومخبراً : يقتل ويذهب ويضرب، ويُقتَل ويُضرَب، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت))[6] .

ورجَّح بعضهم أنَّ هذه الصيغة تدلُّ على زمن الحال عند تجرُّدها من القرائن، أمَّا الاستقبال فلا تدلُّ عليه إلا بحضور القرائن ومعونتها.[7]

---

[1] - شرح المفصَّل 4/7 ، وينظر المعجم الفلسفي لصليبا مادَّة زمن .
[2] - شرح جمل الزَّجَّاجي 127/1 .
[3] - المتَّبع في شرح اللُّمع 218/1 .
[4] - ينظر الزَّمن في القرآن الكريم ، ص354 .
[5] - الكتاب 12/1 .
[6] - الكتاب 12/1 .
[7] - ينظر دلالة الفعل في العربية من حيث الأصل والمصطلح الزمني، البشير جلول، بحث بمجلة كلية الآداب واللغات، العدد السابع عشر، 2015 م، ص242 .

3- **صيغة افعل** : وتختصُّ – صرفيَّاً – بالدَّلالة على زمن الاستقبال؛ لكونها طلباً ، وزمن الطَّلب واقعٌ بعد لحظة التَّكلُّم، قال سيبويه : ((وأمَّا بناء ما لم يقع فإنَّه قولك آمراً : اذهبْ ، واقتلْ ، واضربْ))[1] .

ثانياً:- الزَّمن النَّحويُّ[2] :

وهو وظيفة السِّياق لا الصِّيغ المنعزلة عنه، وإذا كانت الجملة هي مجال علم النَّحو من خلال إدراك العلاقات بين كلماتها في السِّياقات المتعدِّدة، فإنَّ الزَّمن النَّحويَّ لا يتمُّ له وجودٌ، ولا تتحدَّد دقائقه إلاَّ داخل الجملة بمعونة القرائن السِّياقيَّة المختلفة، فالقرائن التي تسبق الأفعال أو تلحقها لها دورها الأمثل في تحديد فترة الزَّمن التي يدلُّ عليها الفعل ، فصيغة فَعَلَ – مثلاً – قد تعتريها عوامل التَّغيير من زمنٍ إلى آخر عندما تدخل عليها أدوات النَّصب أو الجزم أو الشَّرط[3]، كما أنَّ صيغة يفعل قد تنصرف من الدَّلالة على الحال إلى الدَّلالة على المضيِّ إذا اقترنت بلم أو لمَّا، أو لو الشَّرطيَّة أو عند وجودها مع ظرف دالٍّ على المضيِّ ، أو جاءت خبراً لكان[4] ، إلى غير ذلك ممَّا يصرف زمنها إلى الماضي .

المبحث الثاني:- الزمن النحوي تطبيقا:

أوَلاً:- صيغة فعل :

الزَّمنُ الصَّرفيُّ لهذه الصِّيغة وما تفرَّع عنها من الأفعال المزيدة كـ أَفْعَلَ، و فاعَلَ، ونحوها، هو الماضي، وذلك عندما تكون بمفردها خارج السِّياق، قال ابن يعيش : ((وذلك أنَّك تقول: قام، فيصلح لجميع ما تقدَّمك من الأزمنة))[5] ، غير أنَّ هذه الصِّيغة وفروعها المزيدة تستعمل في السِّياق النحوي للدَّلالة على أزمنة مختلفة، مختلفة، منها ما يلي[6] :

1- الماضي البعيد :

ويكون هذا – غالباً – عندما تقع صيغة فَعَلَ خبراً لكان، من مثل قول البحتري:

وكانت قد اغبرَّت رُباها وأظلمتْ جوانبُ قُطْرَيْها وزادَ اختلالُها[7]

2- الماضي القريب : وذلك إذا صُدِّرت صيغة فعل بقد ، نحو قولك : قد حضر زيد ، قال ابن هشام : ((تقول: قام زيد، فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد، فإن قلت : قد قام اختصَّ بالقريب))[8] ، قال المتنبي وقد نُثِرَ نُثِرَ عليهم الورد في مجلس عضُد الدَّولة :

قد صدق الـورد في الذي زعما أنَّـك صيَّـرت نثـرَهُ دِيَما[9]

وقد يكون لصيغة فعل مع قد معنى التَّحقيق والتَّوقُّع[10] ، ولكن ليس على إطلاقه؛ إذ رُبَّما تخلَّف معنى التَّقريب والتَّوقُّع عند اقتران فَعَلَ بقد ، أمَّا التَّحقيق فلا يفارقها، قال تعالى:(فإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِن قَبْلِك

---

[1] - السَّابق وكذلك الجزء والصَّفحة .

[2] - ينظر في هذا الزَّمن المراجع الآتية : الفعل زمانه وأبنيته إبراهيم السَّامرَّائي ، الفعل والزَّمن لعصام نور الدِّين ، الزَّمن في القرآن الكريم لبكري عبد الكريم ، معاني النَّحو فاضل السَّامرَّائي 308/3 وما بعدها، وأثر السياق في تحديد الزمن النحوي، أحمد محمد سليم، بحث بمجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العدد 96، 2023 م ص326 ، 327 .

[3] - ينظر الزَّمن في القرآن الكريم ، ص50 .

[4] - ينظر الفعل والزَّمن ، ص86-88 .

[5] - شرح المفصَّل 110/8 .

[6] - ينظر الفعل زمانه وأبنيته ، ص28 وما بعدها ، معاني النَّحو 309/3 -320 بشكل مفصَّلٍ .

[7] - ديوانه، ص1630 .

[8] - المغني 195/1 .

[9] - العرف الطَّيِّب 615/2 .

[10] - ينظر شرح الكافية 444/4 ، المغني 194/1 .

)[1] ، وقال تعالى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ)[2] ، قال فاضل السَّامرَّائي في هاتين الآيتين : ((وهذا - ولا ولا شكَّ - موغلٌ في القِدم ، كما أنَّه ليس فيه معنى التَّوقُّع ؛ لأنَّهم لم يكونوا يتوقَّعون خلق السَّماوات وقد خُلقت قبل أن يخلق البشر، بل فيه معنى التَّحقيق فحسب))[3] .

3- الدَّلالة على حدث ماضٍ بالنِّسبة إلى حدث ماضٍ قبله: من مثل قولك: جئتُ وقد خرج زيد، فخروج زيد كان قبل مجيئي ، ومن هذا قول امرئ القيس :

فجئتُ وقد نضَّت لنومٍ ثيابها لدى السِّتر إلاَّ لبسةَ المتفضِّلِ[4]

فزمن نزع الثِّياب سبق زمن المجيء إليها .

4- الدَّلالة على الحال : ((وذلك إذا قصد به الإنشاء كبعت واشتريت وغيرهما من ألفاظ العقود ، إذ هو عبارة عن إيقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود))[5] ، وكذا الحال إذا اقترن بالفعل ما يفيد الحال كالآن أو الحين وما أشبه ذلك، مثل: الآن ذهبَ غضَبُك .

5- الدَّلالة على الاستقبال : وذلك في مواطن أهمُّها :

أ. الإنشاء المراد به الطَّلب كالأمر والدُّعاء ونحو ذلك ، كقولك : رحمك اللَّهُ، وعزمت عليك إلاَّ سافرت أو لمَّا سافرت[6] ، أي سافر ، وقال المتنبي في الدُّعاء من هذه الصِّيغة :

شفاك الذي يشفي بجودك خلقه فإنَّك بحرٌ كلُّ بحرٍ له بعضُ[7]

ب. الوعد والوعيد، كما في قوله جلَّ وعلا واعداً نبيَّه : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر)[8] ، وقوله تعالى متوعِّداً الكافرين : (وَسِيقَ الذينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا)[9] .

ج. أنْ يسبق صيغة فعل نفيٌ بـ لا المسبوقة بالقسم[10] ، مثل قولك : واللَّه لا زرتُ الكافرَ، ولا أكرمتُ اللَّئيم .

د. دخول أداة الشّرط على فعل ، كقوله تعالى : (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّه والْفَتْح)[11]، وقوله تعالى: (وإِنْ عدتُمْ عُدْنا)، وقد تبقى صيغة فعل مع أداة الشَّرط على مضيِّها قليلاً[12]، من مثل قوله جلَّ وعلا : (وإن كانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ)[13] ، إذ يرى أبو حيَّان أنَّ ((إنْ)) الشَّرطيَة في تركيب هذه الآية جاءت للتَّبيين والتَّوضيح بأنَّ الفعل قد وقع[14]، ولعلَّ من هذا قول المتنبِّي :

إنْ كان سرَّكُمُ ما قال حاسدُنا فما لجرحٍ إذا أرضاكُمُ ألمُ[15]

---

[1] - آل عمران ، 184.
[2] - المؤمنون ، 17.
[3] - معاني النَّحو 311/3 .
[4] - ديوان امريء القيس ، ص54 ، شرح المعلَّقات العشر للشِّنقبطي ، ص 81 .
[5] - الهمع 24/1 .
[6] - ينظر شرح الكافية 12/4 ، النَّحو الوافي 54/1 .
[7] - العرف الطَّيِّب 397/2 .
[8] - الكوثر ، 1.
[9] - الزمر، 68 .
[10] - ينظر النَّحو الوافي 54/1 .
[11] - النصر ، 1.
[12] - ينظر معاني النَّحو 314/3 .
[13] - الأنعام ، 36 .
[14] - ينظر البحر المحيط 492/4 .
[15] - العرف الطَّيِّب ، 364/2 .

6- احتمال المضيّ والاستقبال : من مثل قولك : هلاَّ ساعدت الفقير ، فإن كان مرادك التَّوبيخ كان الزَّمن ماضياً ، وإن كنت تريد الحثَّ على المساعدة كان الزَّمن مستقبلاً[1]، ولعلَّ من الأوَّل قول عنترة:

هلَّا سألتِ الخيلَ يابنةَ مالكٍ إنْ كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي[2]

7- الماضي الحاصل في المستقبل : قال الدُّكتور إبراهيم السَّامرَّائي : ((ويأتي بناء فعل مسبوقاً بفعل الكون المضارع ، فيأتي من هذا المركَّب إعرابٌ عن المستقبل في زمن ماضٍ ... نحو : ما ذاك من شيءٍ أكون اجترمته))[3] .

وأشار الدُّكتور فاضل السَّامرَّائي إلى أنَّ ذلك لا يختصُّ بفعل الكون فحسب ، بل ربَّما أتى بعد غيره كقولك : ((لا تخرج إليه إلاَّ وقد أعددت للأمر عدَّته ، ولا تدخل عليه إلاَّ وأنت أعددت جواباً عن كلِّ سؤالٍ قد يسأله لك ، فالخروج يكون بعد الإعداد ، فالإعداد سابقٌ وهو ماضٍ بالنَّسبة إلى الخروج ، وهو واقعٌ في المستقبل ، وكذلك الدُّخول في الجملة التَّالية))[4] .

8- الماضي المستمر : وذلك إذا دخلت كان على الفعل المضارع ، من مثل قوله تعالى : (وكَانَ يأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ)[5] ، ومن مثل قول المتنبِّي :

قد كنت أُشفقُ من دمعي على بصري فاليوم كلُّ عزيزٍ بعدكمْ هانا[6]

إلى غير ذلك من الأزمنة النَّحويَّة الكثيرة لصيغة فعل .

ثانياً:- صيغة يفعل :

وهي- أيضاً – رمزٌ لصيغ المضارع ، وإن كانت مزيدة ، و الزَّمن الصَّرفيُّ لهذه الصِّيغة – كما سبق إيضاحه – محتملٌ للحال أو الاستقبال ، ومن أشهر أزمنتها داخل السِّياق ما يلي[7] :

1- الدَّلالة على الحال تنصيصاً : ويكون في مواضع منها :

أ. عند اقتران الصِّيغة بما يفيد الحال كالآن أو السَّاعة أو الحين[8] مثل : هو يقوم الآن ، وأنا أكتب السَّاعة .

ب. عند اقتران الصِّيغة بلام الابتداء وهو الغالب، ونسبه الرَّضيُّ إلى الكوفيين[9]، وإليه ذهب الأكثرون كما صرَّح بذلك ابن هشام[10] ، من مثل قولك : إنَّ زيداً ليقوم ، ومثل قول أبي صخرٍ الهُذَلي :

وإنِّي لتعرُوني لذكراكِ هِزَّةٌ كما انتفضَ العصفورُ بلَّلَهُ القَطْرُ[11]

وقد تدلُّ صيغة يفعل مع لام الابتداء على الاستقبال عند وجود قرينة تصرفها إلى ذلك، مثل قوله تعالى : (إِنِّي لَيُحْزِنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِه)[1] ، جاء في كتاب بدائع الفوائد : ((وذهابهم مستقبل وهو فاعل الحزن ، ويمتنع أن أن يكون الفاعل مستقبلاً والفعل حالاً ، فزعم صاحب التَّسهيل أنَّ هذا دليلٌ على أنَّ اللاَّم لا تخلص للحالية))[2].

---

[1] - ينظر النَّحو الوافي 55/1 .
[2] - ديوانه ، ص17 .
76- الفعل زمانه وأبنيته ، ص 30 .
[7] - معاني النَّحو 318/3 .
[8] - مريم ، 54 .
[1] - العرف الطَّيِّب 206/1 .
[7] - ينظر الفعل زمانه وأبنيته ، 32 وما بعدها ، معاني النَّحو 323/3 وما بعدها .
[8] - ينظر شرح الكافية 28/4 ، النَّحو الوافي 57/1 .
[9] - ينظر شرح الكافية 28/4 .
[10] - ينظر المغني 254/1 .
[11] - ينظر البيت في شرح الشواهد الشعرية 1/ 409 . .

ج. عند نفي الصِّيغة بليس ، أو ما ، أو إنْ عند الإطلاق ، مثل : ليس يقوم زيدٌ ، ما يقوم زيدٌ ، إنْ يقومُ زيدٌ ، أمَّا إذا وجدت قرينة تصرف صيغة يفعل إلى غير الحال كان زمن الصِّيغة مقيَّداً بالقرينة[3] ، مثل : ما زيدٌ يسافر غداً .

2- الدَّلالة على الاستقبال تنصيصاً : ويكون هذا في مواضع منها :

أ. عند اقتران الصِّيغة بما يفيد المستقبل من الظُّروف مثل : غداً أو يوم القيامة ، أو بعد شهر ، ونحو ذلك[4]، مثل قوله تعالى: (ويومَ القيامةِ يكفرون بشرككم)[5]، وكقولك: غداً أسافر.

ب.إذا اقترن بالصِّيغة حرف تنفيس ((سوف ، سـ))من مثل قوله تعالى: (سيصلى ناراً ذات لهب)[6]، وقوله عزَّ وجل: (فسوف يُحاسَبُ حساباً يسيرا)[7] .

ج. إذا اقترن بالصِّيغة نونا التَّوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، وقد اجتمعتا في قوله جلَّ وعلا حاكياً قول امرأة العزيز لمَّا راودت يوسفَ عليه السلام: (ولئن لم يفعلْ ما ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكوناً مِنَ الصَّاغرين)[8] .

د. إذا دخلت على صيغة يفعل أداة شرط ، مثل قولك : إنْ تأتِني أكرمْك ، وقال عزَّ وجلَّ: (إن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَف)[9] .

وقد استثنى الرَّضيُّ ((لو))من أدوات الشَّرط التي تؤدِّي هذه الدَّلالة مع صيغة يفعل قائلاً : ((إلاَّ لو فإنَّها موضوعة للشَّرط في الماضي ، ويجب كون الجزاء مستقبلاً ؛ لأنَّه لازم الشَّرط الذي هو مستقبل))[10] .

هـ إذا اقتضت الصِّيغة طلباً كالأمر والنَّهي والدُّعاء والتَّحضيض والتَّمنِّي والتَّرجِّي ، من مثل قولك : لتدرسْ يا زيد ، وقال تعالى: (لِيُنْفِقْ ذو سَعَةٍ من سَعَتِه)[11] .

ومن مثل قولك في النَّهي والتَّمنِّي والتَّرجِّي : لا تذهبْ بعيداً ، ليتني أرى عمراً ، لعلِّي أذهبُ إليه .

و. إذا اقتضت الصِّيغة وعداً ، كقولك لمن قال آتيك : أكرمُك وأحسنُ إليك[12] .

3- الدَّلالة على الماضي : في مواضع منها :

أ. إذا اقترن بالصِّيغة لم أو لمَّا ، وقد اجتمعا في قوله تعالى: (بل كذَّبوا بِمَا لمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ولَمَّا يأْتِهِمْ تَأْويلُه)[13] .

ب.إذا سبقتها إذ ، من مثل قوله جلَّ وعلا : (وإذ تقولُ للَّذي أَنْعَمَ اللَّهُ علَيْهِ وأَنْعَمْتَ عَلَيْه)[1] ، وقوله تعالى : ((وإذْ يَمْكُرُ بِكَ الذِينَ كَفَرُوا)[2] ، أي بمعنى قلت في الآية الأولى ، ومكر في الآية الثَّانية[3] .

---

[1] - يوسف ، 13 .
[2] - بدائع الفوائد 402/4 .
[3] - ينظر شرح الكافية 28/4 ، معاني النَّحو 324/3 .
[4] - ينظر شرح الكافية 28/4 .
[5] - فاطر، آية 14 .
[6] - المسد، آية 3 .
[7] - الانشقاق، آية 8 .
[8] - يوسف، آية 32 .
[9] - الأنفال، آية 38 .
[10] - شرح الكافية 29/4 .
[11] - الطلاق، آية 6 .
[12] - ينظر شرح الكافية 29/4 ، معاني النَّحو 326/3، 327 .
[13] - يونس، آية 39 .

ج. إذا جاءت الصِّيغة حالاً عامله فعلٌ ماضٍ[4]، مثل قولك: أتى زيدٌ يضحك، وقول المتنبِّي:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي[5]

4- الدَّلالة على الزَّمن العام : وذلك عندما تأتي صيغة يفعل في سياق يحدث فيه الحدث في كلِّ زمان ، من مثل قوله جلَّ وعلا : (هُوَ الذي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ومَلائِكَتُه)[6] ، إذ إنَّ الفعل ((يصلِّي)) في تركيب الآية يستغرق جميع الأزمنة ، فهو من الأفعال التي يمكن أن تسمَّى بالأزليَّة[7].

وهكذا إلى غير ذلك من الأزمنة الكثيرة التي تدلُّ عليها ((يفعل)) داخل السِّياق .

ثالثاً:- صيغة افعل :

وهي رمزٌ لصيغ فعل الأمر ، وإنْ كانت مزيدة ، و تدلُّ هذه الصِّيغة بمفردها – كما سبق – على زمن الاستقبال ، ومن أهمِّ أزمنتها داخل السِّياق ما يأتي[8] :

1- المستقبل البعيد : من مثل قوله جلَّ وعلا : (ربَّنا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ)[9] .

2- المستقبل القريب : من مثل قوله جلَّ وعلا : (فاصْدعْ بِمَا تُؤْمَرُ)[10] ، وقولك لمن بجانب الباب: أغلقْ الباب .

3- الدَّلالة على الزَّمن الماضي : وذلك إذا أُريد بها الخبر ((كأن يصف جنديٌّ بعد الحرب موقعة شارك فيها ، فيقول صرعت كثيراً من الأعداء ، فتجيبه : اقتلْ ولا لومَ عليك ، وافتكْ بهم فإنَّ اللَّهَ معك ، فالأمر هنا بمعنى : قتلت وفتكت))[11] ، وقال تعالى : (إنَّ المتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وعُيُون ، اُدْخُلُوهَا بِسَلامٍ ءامِنِينَ)[12] .

فقوله تعالى : ((ادخلوها))كان بعد أنْ دخلوا الجنَّة[13] ، ويدلُّ على ذلك قوله جلَّ وعلا قبله : ((إنَّ المتَّقين في جنَّات وعيون)) .

4- الدَّلالة على الحال : من مثل قوله جلَّ وعلا : (ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَـذَابِ الْحَمِيمِ ، ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ)[14] ، قال الدُّكتور فاضل السَّامرَّائي واصفاً زمن الفعل ((ذقْ)) : ((فزمن الذَّوق مصاحبٌ لصبِّ الحميم ... ونحو ذلك أن تقول لمن لا يعلم ماذا خُبِّيءَ له وماذا يُرادُ به وهو يضحك ويصخب : اضحك قبل أن تبكي))[15] .

---

[1] - الأحزاب ، 37.
[2] - الأنفال ، 30.
[3] - ينظر معاني النَّحو 327/3 .
[4] - ينظر السَّابق 328/3 .
[5] - العرف الطَّيِّب 381/2 .
[6] - الأحزاب ، 43.
[7] - ينظر الزَّمن في القرآن الكريم ، ص 113 .
[8] - ينظر معاني النَّحو 94/4 وما بعدها .
[9] - الفرقان ، 65 .
85- الحجر ، 94 .

[11] - النَّحو الوافي 65/1 .
[12] - الحجر ، 45 ، 46.
[13] - ينظر معاني النَّحو 33/4 .
[14] - الدُّخان ، 45 ، 46 .
[15] - معاني النَّحو 32/4 .

5- الدَّلالـة علـى استمرار الحدث : مـن مثـل قولـه تعـالى : (يأيُّهَـا النَّبـيُّ اتَّـقِ اللَّه)[1] ، فـالأمر هنـا حـثٌّ علـى الاستمرار في التَّقوى والمواظبة عليها[2]، ولعلَّ مـن هـذا قـول

المتنبِّي :

أجرِ الجياد على ما كنت مجريها وخذْ بنفسك في أخلاقك الأُولِ[3]

إذ يُستفاد من الفعل ((أجرِ)) أنَّه حثٌّ على الاستمرار في هذا الحدث ، ويدلُّ عليه قوله : ((على ما كنت مجريها)) و بمعنى أدقَّ ((أجرِ خيلك على ما كنت تجريها قبلاً من قصد الأعداء ، وعد إلى أخلاقك الأُوَل من مداومة الجهاد وترك المهادنة))[4] .

6- الدَّلالـة علـى الزَّمن العـام : ويتَّضـح هذا عند وقوع صيغة الأمر – غالبـاً – في جواب الشَّرط ، فيكون بمنزلة القوانين العامَّة المطلوب تنفيذها عندما يجب مـا يدعو إليها ، وليس لها مدَّة تنقضي فيها[5] ، قال جلَّ وعلا:(وإنْ أحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ استجَارَكَ فَأَجِرْهُ)[6]، إذ إنَّ فعل الأمر ((أجره)) يستغرق جميع الأزمنة لا زمناً زمناً بعينه[7].

وبعد ، فالأمثلة التي سبق عرضها ليست إلاَّ إشارات عن الزّمن النَّحوي للفعل ، ولولا خوف الإطالة ، والخروج عن مسار هذا البحث لطال بنا الحديث عن دقائق هذا الزَّمن

الخاتمة:

أمَا وقد وصل البحثُ إلى نهايته ، فهذا أوانُ ذكْرِ زُبدته :

1- الفعل في اصطلاح النحويين لفظٌ يدلُّ على حدث مقترن بزمن .
2- الحدث لغةً حدوث الشيء مسبوقاً بعدم ، والحدث في الفعل هو المعنى الذي يدل عليه لفظ الفعل ، كدلالة ضرب على الضرب ، وكرُم على الكرم ، وإن ثَمَّةَ فرقاً جليّاً بين الفعل والحدث ، انتهى إلى كون الفعل أعمَّ من الحدث.
3- الزمن لغةً اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ، أمَّا الزمنُ في الفعل فهو توقيت وقوع الحدث بالنسبة للحظة التكلُّم ،
4- ينبغي التفريق بين الزمن الصرفي والزمن النحوي ، إذ الأوَّلُ وظيفة الصيغة خارج التركيب ، أمَّا الثاني فعلى العكس من ذلك تماماً ، إذ يستفادُ من صيغة الفعل داخل السياق والتركيب النحوي ، الأمر الذي يجعله أكثرَ دقَّةً من الزمن الصرفي .
5- أظهر البحث مدعوماً بالتطبيق والتحليل أنَّ الصيغَ الفعليَّةَ الثلاثَ وما تفرَّع منها ، تدلُّ على أزمنةٍ نحويَّةٍ كثيرة ، قام باستخراجها أساطينُ اللغة بدقَّةٍ وبصيرة .
6- من الزمن النحوي لصيغة فعل وفروعها : الماضي البعيد ، والماضي القريب ، والماضي المستمر ، وكذا زمن الحال ، وزمن الاستقبال ، ومن الزمن النحوي لصيغة يفعل وفروعها : زمن الحال تنصيصاً ، وكذا زمن الاستقبال تنصيصاً ، والزمن الماضي ، والزمن العام ، ومن الزمن النحوي لصيغة افعل وفروعها : المستقبل البعيد ، والمستقبل القريب ، والزمن الماضي ، وزمن الحال ، والزمن العام .
7- إنَّ تنوُّعَ الزمن النَّحوي الهائل للصيغ الفعلية داخل السياق ، يدلُّ على مدى غنى العربيَّة وقدرتها على الإفصاح عن الأزمنة بمختلف مراحلها ، وأيّاً كان نوعها ، وفي ذلك ردٌّ على مَنْ لمَزَ العربيَّةَ بقلَّة الأزمنة وضمورها .

---

[1] الأحزاب ، 1 .
[2] - ينظر الكشَّاف 527/3 ، البحر المحيط 450/8 .
[3] - العرف الطَّيِّب 307/2 .
[4] - العرف الطَّيِّب 307/2 .
[5] - ينظر الزَّمن في القرآن الكريم ، ص137 .
[6] - التَّوبة ، 6 .
[7] - ينظر الزمن في القرآن الكريم ، ص137.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم ، برواية قالون عن نافع المدني .
2- أسرار اللغة ، أبوبكر الأنباري ، تح محمد بهجة البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .
3- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، تح : زهير جعيد ، دار الفكر ، 1992 م.
4- بدائع الفوائد ، ابن قيِّم الجوزيَّة ، تح : هاني الحاج ، المكتبة التوقيفية.
5- ديوان امرىء القيس ، تح : أنور أبو سويلم ، علي الهرُّوط ، ط1 ، دار عمار ، 1991 م.
6- ديوان البحتري، تح: حسن كامل الصيرفي، ط3، دار المعارف.
7- ديوان عنترة، تح: حمدو طمَّاس، ط2، دار المعرفة ببيروت، 2004 م.
8- الزمن في القرآن الكريم ، بكري عبد الكريم ، ط2 ، دار الفجر، 1999 م.
9- شرح جمل الزجاجي ، محمد سليمان ياقوت ، دار المعارف الجامعية ، 1992 م.
10- شرح الشواهد الشعرية، محمد حسن شُرَّاب، ط1، مؤسسة الرسالة، 2007 م.
11-شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاستربادي ، تح : يوسف عمر ، جامعة قار يونس ، 1978 .
12-شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، أحمد الشنقيطي ، دار الأندلس.
13-شرح المفصل ، موفَّق الدين بن يعيش ، طبعة عالم الكتب .
14-الصاحبي في فقه اللغة ، أحمد بن فارس ، تح : مصطفى الشُّويمي ، مؤسسة بدران ببيروت ، 1963 م.
15-العَرْف الطيِّب في شرح ديوان أبي الطيِّب ، ناصيف اليازجي ، تق : عمر فاروق الطبَّاع ، دا الأرقم بن أبي الأرقم ببيروت .
16-الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ، تح : أبي عمر ، وعماد البارودي ، المكتبة التوقيفية .
17-الفعل زمانه وأبنيته ، إبراهيم السامرَّائي ، ط4 ، مؤسسة الرسالة ، 1986 م.
18-الفعل والزمن ، عصام نور الدين ، ط1 ،المؤسسة الجامعية للدراسات ببيروت ، 1984 م.
19-الكتاب ، سيبويه ، تح : عبد السلام هارون ، ط1 ، دار الجيل ، 1991 م .
20-الكشَّاف ، الزمخشري ، تح : عبد الرزَّاق المهدي ، ط2 ، دار إحياء التراث العربي ، 2001 م.
21-الكليَّات ، أبو البقاء الكفوي ، تح : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، 1982 م.
22-لسان العرب ، ابن منظور ، تح : عبد الله علي الكبير وآخرَيْن ، دار المعارف .
23-اللغة العربية معناها ومبناها ، تمَّام حسَّان ، دار الثقافة ، 2001 م.
24-المتَّبع في شرح اللُّمع ، أبو البقاء العكبري ، تح : عبد الحميد حمد محمد ، جامعة قار يونس ، 1994 م.
25-معاني النحو ، فاضل السَّامرَّائي ، ط1 ، دار الفكر ، 2000 .
26-المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، 1982 م.
27-مغني اللبيب ، ابن هشام الأنصاري ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط1 ، المكتبة العصرية ، 1999
28-النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف .
29-همع الهوامع ، جلال الدين السيوطي ، تح : عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، 2001 م.

المجلاَّت

1. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العدد 96 لسنة 2023 م، بحث أثر السياق في تحديد الزمن النحوي، نماذج مختارة في شعر المتنبي، إعداد: أحمد محمد سليم .
2. مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر – بسكرة -، العدد السابع عشر لسنة 2015 م، بحث دلالة الفعل في العربية من حيث الأصل والمصطلح الزمني، إعداد: البشير جلول.
3. مجلَّة كلية الدعوة الإسلامية ، العدد السابع لسنة 1990 م، بحث التحليل الدلالي للفعل في اللغة العربية، إعداد: محمد خليفة الأسود.

References

1- The Holy Qur'an, narrated by Qalun from Nafi' al-Madani.
2- Secrets of the Language, Abu Bakr al-Anbari, trans. Muhammad Bahjat al-Baytar, Publications of the Scientific Academy of Damascus.
3- Al-Bahr al-Muhit, Abu Hayyan al-Andalusi, trans. Zuhair Ja'id, Dar al-Fikr, 1992.
4- Bada'i' al-Fawa'id, Ibn Qayyim al-Jawziyya, trans. Hani al-Hajj, Al-Tawqifiyya Library.
5- Diwan Imru' al-Qais, trans. Anwar Abu Suwailem, Ali al-Harout, 1st ed., Dar Ammar, 1991.
6- Diwan al-Buhturi, trans. Hassan Kamil al-Sayrafi, 3rd ed., Dar al-Ma'arif.
7- Diwan Antarah, trans. Hamdou Tammas, 2nd ed., Dar al-Ma'arif, Beirut, 2004.
8- Time in the Holy Qur'an, Bakri Abdul Karim, 2nd ed., Dar al-Fajr, 1999.
9- Explanation of Jumal al-Zajjaji, Muhammad Sulayman Yaqut, Dar al-Ma'arif al-Jami'iyyah, 1992.
10- Explanation of Poetic Evidence, Muhammad Hasan Shurab, 1st ed., al-Risala Foundation, 2007.
11- Explanation of Kafiya Ibn al-Hajib, Radhi al-Din al-Istarabadi, trans. Yusuf Umar, Qaryounis University, 1978.
12- Explanation of the Ten Mu'allaqat and the News of Their Poets, Ahmad al-Shanqiti, Dar al-Andalus.
13- Explanation of al-Mufassal, Muwaffaq al-Din ibn Ya'ish, Alam al-Kutub Edition.
14- al-Sahibi in the Jurisprudence of Language, Ahmad ibn Faris, trans. Mustafa al-Shuwaymi, Badran Foundation, Beirut, 1963.
15- al-'Arf al-Tayyib in the Explanation of the Diwan of Abu al-Tayyib, Nasif al-Yaziji, trans. Umar Faruq al-Tabba', Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, Beirut.
16. Linguistic Differences, Abu Hilal al-Askari, ed. Abi Omar and Imad al-Baroudi, Al-Tawqifiya Library.
17. The Verb, Its Time and Forms, Ibrahim al-Samarra'i, 4th ed., Al-Risala Foundation, 1986.
18. The Verb and Time, Issam Nour al-Din, 1st ed., University Foundation for Studies, Beirut, 1984.
19. The Book, Sibawayh, ed. Abd al-Salam Haroun, 1st ed., Dar al-Jeel, 1991.
20. Al-Kashshaf, al-Zamakhshari, ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi, 2nd ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 2001.
21. Al-Kulliyyat, Abu al-Baqa' al-Kafwi, ed. Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Ministry of Culture and National Guidance, 1982.
22. Lisan al-Arab, Ibn Manzur, ed. Abd Allah Ali al-Kabir and others, Dar al-Ma'arif.
23- The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Tamam Hassan, Dar Al-Thaqafa, 2001.
24- The Follower in Explaining Al-Luma', Abu Al-Baqa' Al-Akbari, trans. Abdul Hamid Hamad Muhammad, Qaryounis University, 1994.
25- The Meanings of Grammar, Fadhel Al-Samarra'i, 1st ed., Dar Al-Fikr, 2000.
26- The Philosophical Dictionary, Jamil Saliba, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 1982.
27- The Singer of the Intelligent, Ibn Hisham Al-Ansari, trans. Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, 1st ed., Al-Maktaba Al-Asriya, 1999.
28- The Comprehensive Grammar, Abbas Hassan, Dar Al-Ma'arif.
29- The Fragments of the Mind, Jalal Al-Din Al-Suyuti, trans. Abdul Aal Salem Makram, Alam Al-Kutub, 2001.

Journals

1. Diyala Journal of Humanities Research, Issue 96, 2023. A study of the effect of context on determining grammatical tense: selected examples from the poetry of Al-Mutanabbi. Prepared by: Ahmed Mohamed Salim.
2. Journal of the Faculty of Arts and Languages, University of Mohamed Kheider - Biskra - Issue 17, 2015. A study of the meaning of the verb in Arabic in terms of its origin and temporal terminology. Prepared by: Al-Bashir Jaloul.
3. Journal of the College of Islamic Propagation, Issue 7, 1990. A study of the semantic analysis of the verb in the Arabic language. Prepared by: Mohamed Khalifa Al-Aswad.